

قَوَاعِدِ السَّوَادِ

لِتِلَاوَةِ كِتَابِ رَبِّ الْعِبَادِ

وَيَلِيهِ بَيَانُ مَوَاضِعِ وَقْفِ السُّنَّةِ أَوْ مَا يَسْمَى بِوَقْفِ جِبْرِيلَ
(عَلَيْهِ السَّلَامُ)

جَمَعَ وَتَرْتِيبَ وَإِعْدَادَ
الْمُرْتَدِّسِ
وَلَيْدِ سَطْوَانَ حَتَّائِي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ،

وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ

سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ

لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا

سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ

لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا}

أَمَّا بَعْدُ

فَمِنْ مُنْطَلِقِ حَدِيثِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
((عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ))
(صحيح البخاري)

قُمْتُ بِجَمْعٍ وَنَقْلٍ وَتَرْتِيبٍ قَوَاعِدِ السَّوَادِ لِتِلَاوَةِ
كِتَابِ اللَّهِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً مِنْ حَيْثُ الْحَرَكَاتِ وَأَسْأَلُ
اللَّهَ الْإِخْلَاصَ بِهَذَا الْعَمَلِ الْبَسِيطِ لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ
وَأَنْ يَكْتُبَ أَجْرَ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ نَقَلْتُ عَنْهُمْ مِنْ
كُتُبِهِمْ أَوْ رَسَائِلِهِمْ أَوْ مَنَشُورَاتِهِمْ عَلَى الشَّبَكَةِ
الْعَنَكَبُوتِيَّةِ وَيَغْفِرَ لَهُمْ وَلِوَالِدَيْهِمْ

كَتَبَهُ الرَّاجِي عَفْوَ رَبِّهِ
وَلِيدُ سَطْوَانِ حَتَّائِي

نبدأ مستعينين بالله بِأَوَّلِ قَاعِدَةٍ وَهِيَ
أولاً : العرب تبدأ بحرف مُتَحَرِّكٍ وتقف على ساكن
فعند البدء بتلاوة الآية نُحَرِّكُ أول حَرَفٍ مِنْهَا وعندما
نتوقف لِإِنْتِهَاءِ الآية أو لِأَخْذِ نفسٍ لَا نُحَرِّكُ الحرف
الأخير من الكلمة التي وقفنا عليها

مثال قوله تعالى

(وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا
مُعْرِضِينَ)

فإننا عند البدء حركنا حرف الواو (وَ) بحركة الفتحة
وعندما وقفنا على (مُعْرِضِينَ) فإننا هملنا حركة
حرف النون وَسَكَّناهُ

فالحركة أو ماتسمى بحركة التشكيل: هي شكلة توضع
أعلى الحرف العربي، أو تحته لتوضيح طريقة نطق الحرف وهي
ثلاث: الضمة (ـُ) وتُقرأ نِصف الواو
والفتحة (ـَ) وتُقرأ نِصف الألف
والكسرة (ـِ) وتُقرأ نِصف الياء
ويُضاف إليها السكون (ـ) وهي ليست بحركة
وهناك التنوين* والضوابط**
(*) التنوين: وهو على ثلاث أشكال:
تنوين ضم (ـِ) وَيُرسم أيضاً كَوَاوَيْن صغيرين فوق الحرف
وتنوين فتح (ـِ) وتنوين كسر (ـِ)
(**) الضوابط: وهي أربع:
الشد (ـِ)
والمد (ـِ)
والوصل (أ)
والقطع (أ)

ثانياً: الكلمة تُقرأ على عدد مقاطعها وليس على عدد أحرفها مثال/
(يَخْرُجُونَ)=يَخ / رُ/ جُو/ نَ

.....

ثالثاً: الحرف المتحرك يُقرأ مقطع لَوْحِدِهِ مثال/ (كَتَبَ) = كَ / تَ / بَ

.....

رابعاً: الحرف الساكن يُقرأ مع الحرف المتحرك الذي يسبقه مثال/
(ذَهَبْنَا)= ذَ/ هَبَ/ نَا

.....

خامساً: الحرف المشدد أصله حرفان الأول ساكن والثاني متحرك
أُدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً مثال/ (إِنَّ) = إِنْ نَ

.....

سادساً: الحرف المشدد يُسقط الحرف الساكن الذي يسبقه مثال/
(يُدْرِكُكُمْ) فَتُقرأ يدركُكم

.....

سابعاً: التاء المربوطة (ة) تُقرأ تاء عند الوصل وهاء عند الوقف

ثامناً : التقاء الساكنين

يلتقي الساكنين في كلمة واحدة* أو كلمتين**

(*) في كلمة واحدة

يَصْحُ الجمعُ بينَ حرفين ساكنين بكلمة واحدةٍ في حالتين :

1- أن يكونَ الأوَّلُ من الساكنين حرفَ مدٍّ أو لينٍ ، نحو :

■ {الضَّالِّينَ} [الفاحة: ٧]

، {أَتُحَاجُّونِي} [الأنعام: ٨٠]

■ {يَاسِينَ} ، {نُوحِينَ} ، {عَيْنُ}

تعريف حرف المد: هو حرف علة ساكن مسبق بحركة
تناسبة (فهو واوٌ قبلها ضمة أو ألفٌ قبلها فتحة أو ياء قبلها كسرة)

2- أن يكونَ الحرفُ الثاني منهما عارضاً ، نحو :

■ {الحُسَابِ} [البقرة: ٢٠٢]

، {تَعْمَلُونَ} [البقرة: ٧٤]

، {الرَّحِيمِ} [الفاحة: ١]

■ {قُرَيْشٍ} [قريش: ١]

، {خَوْفٍ} [قريش: ٤]

■ {مِنْ بَعْدِ} [البقرة: ٢٧]

، {الْقَدْرِ} [القدر: ١]

، {السُّحْتِ} [المائدة: ٦٢]

(**) في كلمتين

لا تجمعُ العربُ بينَ حرفَيْن ساكِنيْن في كلمَتَيْن ، فَإِنْ وُجِدَ ذَلِكَ في كلامِهِمْ
تَخَلَّصُوا مِنْهُ بِأَحَدِ الطَّرِيقَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ :

1- بِإِسْقَاطِ الْأَوَّلِ لِفِظًا إِنْ كَانَ حَرْفَ مَدٍّ ، نَحْوُ :

{وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ}

، {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ}

، {أَفِي اللَّهِ شَكٌّ}

2- بِتَحْرِيكِ السَّاكِئِ الْأَوَّلِ إِنْ كَانَ حَرْفًا صَحِيحًا أَوْ حَرْفَ لِينٍ ، أَوْ تَنْوِينًا ،

نَحْوُ :

{مِنْ اللَّهِ} ، {عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ} ، {قُلِ اللَّهُمَّ}

{دَعُوا اللَّهَ} ، {يَا صَاحِبِي السَّجْنِ}

{نُوحُ ابْنُهُ} يُحَرِّكُ التَّنْوِينَ (نُوحُنْ ابْنُهُ)

{طَوَى * أَذْهَبَ} يُحَرِّكُ التَّنْوِينَ (طَوْنِ أَذْهَبَ)

ملاحظة..

من اراد التوسع في موضوع التقاء الساكنين يمكنه الرجوع الى الكتب

المختصة في اللغة العربية او كتب التجويد

تاسعاً: همزة الوصل: تهمز عند البدأ
وتهمل عند الوصل وتدخل على الأسماء
وأل التعريف والافعال

يقول ابن الجزري

وَابْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمٍّ = إِنَّ
كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ
وَاكْسِرُهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي =
الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي
ابْنٍ مَعَ ابْنَةِ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ = وَامْرَأَةٍ
وَأَسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

أ- أحكامها مع الإسم

يبدأ بكسر همزة الوصل في الأسماء المنكرة
وذلك في سبع كلمات من القرآن الكريم وهي

- اثنان، نحو: {اثنانِ ذَوَا عَدْلٍ}

- اثنان نحو {اثنَتَا عَشْرَةَ عَيْنٍ}

- ابن نحو {قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ}

- ابنة نحو {وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ}

- امرؤ نحو {إِنَّ امْرُؤً هَلَكُ}

- امرأة نحو {إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ}

- اسم نحو {اسْمُهُ أَحْمَدُ}

ب - أحكامها مع (أل) المعرّفة:
يبدأ بفتح همزة الوصل في (أل)
الداخلة على الأسماء النكرة
لتعرّفه، نحو:

{وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ}

ج - أحكامها مع الأفعال:

* أحكامها مع فعل الأمر:

أ - يبدأ بكسرة همزة الوصل إذا كان ثالته مكسور، أو مفتوح،

نحو:

{اضْرِبْ بَعْصَاكَ الْبَحْرَ}

{اذهب بِكِتَابِي}

ب - يبدأ بكسر همزة الوصل إذا كان خماسي، أو سداسي، نحو:

{انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ}

{اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ}

ج - يبدأ بضم همزة الوصل إذا كان ثالته مضموماً ضمّاً لازماً،

نحو:

{وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ}

{اثُلْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ}

أمّا إذا كان ثالته مضموماً ضمّاً عارضاً فتكسر همزة الوصل نظراً

إلى أصل الفعل، نحو:

{ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا}

{وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ}

فإن أصل ابنوا - ابنيوا، وأصل امضوا - امضيوا

★ أحكامها مع الفعل الماضي:

أ - يبدأ بضم همزة الوصل إذا كان مبنياً للمجهول،

نحو:

{اضْطَرَّ غَيْرَ بَاعٍ}

{أَوْثُمْنَ أَمَانَتَهُ}

{اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ}

{اجْتَثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ}

{ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ}

ب - يبدأ بكسرة همزة الوصل إذا كان خماسي،

أو سداسي، نحو:

{وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ}

{وَاسْتَكَبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ}

ملحوظة: توجد بعض الأفعال تبدأ بهمزة ساكنة

بعد همزة الوصل، نحو:

{أَوْثُمِنْ أَمَانَتَهُ}

{إِئْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي}

فعند البدء بهذه الأفعال تصبح: أُؤْتِمِنْ أَمَانَتَهُ -

إِئْذَنْ لِي - إِيئْتُ القوم.

ولما كانت القاعدة تمنع اجتماع همزتين، الأولى

متحركة والثانية ساكنة، فتبدل الثانية بحرف مدّ

يناسب حركة الأولى.

فإذا كانت الأولى مضمومة تبدل الثانية واو، نحو:

«أُؤْتِمِنْ - أُؤْتِمِنْ».

وإذا كانت الأولى مكسورة تبدل الثانية ياء، نحو:

«إِئْذَنْ - إِيْذَنْ»

عاشراً : احكام اللام : هُنالك أربعة احكام لِلّام (الترقيق -

التفخيم - الإظهار - الإدغام)

أ-الترقيق : ترقق اللام دائماً وفي لفظ الجلالة إذا كان قبلها
حرف مكسور أو ياء ساكنة .

ب- التفخيم : تفخم اللام في لفظ الجلالة عند البدء (اللَّهُ نُورُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) وإذا كان قبلها حرف مضموم (يُصِيبَكُمْ
اللَّهُ) إذا كان قبلها حرف مفتوح (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ) .

ج- الإظهار : تظهر لام التعريف عندما يأتي بعدها حرف
قمرى مثل : (القمر ، الجبال ، الماء) وهي أربعة عشر حرفاً
جُمِعَت بعبارة

(اِنْبِغْ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيْمُهُ)

د- الإدغام : تُدغم لام التعريف إذا جاء بعدها حرف شمسي
وعدها خمسة عشر حرفاً وهي ما تبقى من حروف اللغة
العربية وُجِمِعَت في أوائل الكلمات في هذا البيت الشعري
(صف ذا ثنا كم جاء شخصٌ قد سما

دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً) ودائماً تكون مشدده مثل

(الشَّمس ، السَّمَاء ، التَّين ، الدِّين)

الحادي عشر: عند الوقف على الهمزة المُنَوَّنة
بالفتح يقلب التنوين الفا" مثل (سَوَاءً) تُقْرَأُ
(سَوَاءًا)

.....

الثالث عشر: عند الوقف على الهمزة المرسومة
على (ياء) أو (واو) فإن الواو والياء تُهْمَلَانِ مثل
(تَفْتَوُا/سورة يوسف آية ٨٥) فعند الوقف عليها
تُقْرَأُ تَفْتَأُ

(مِنْ تِلْقَائِ/سورة يونس آية ١٥) فعند الوقف
عليها تُقْرَأُ (تِلْقَاءُ)

لأن الياء والواو هنا هي كرسي للهمزة

مُلْحَق

وَقُفِّ الْأُسْنَةُ أَوْ مَا يُسَمَّى بِوَقْفِ جِبْرِيلَ
(عليه السلام)



وَقِفَّ السَّنَّةُ

ويسمى وقف جبريل و وقف الاتباع وذلك في عشرة مواضع في القرآن الكريم
الموضع الاول والثاني (فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ) في سورتي البقرة (اية ١٤٨) وسورة العقود
(اية ٤٨)

الموضع الثالث (قُلْ صَدَقَ اللَّهُ) في سورة آل عمران (اية ٩٥)
الموضع الرابع (مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ) في سورة العقود (اية ١١٦)
الموضع الخامس (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ) في سورة يوسف (اية ١٠٨)
الموضع السادس (كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ) في سورة الرعد (اية ١٧)
الموضع السابع (وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا) في سورة النحل (اية ٥)
الموضع الثامن (أَفَنَ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا) في سورة السجدة (اية ١٨)
الموضع التاسع (فَخَشِرَ) في سورة النازعات (اية ٢٣)
الموضع العاشر (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ) في سورة القدر (اية ٣)

وقد ذكر هذه المواضع الشيخ

احمد بن عبدالكريم الاشموني

في كتابه المسمى

(منار الهدى في بيان الوقف والابتداء)

نقلًا عن الشيخ السخاوي

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

إنهاء تحرير قواعد السواد لتلاوة كتاب رب العباد

في الساعة الواحدة صباحاً

الموافق

(١ جمادى الأولى ١٤٤٠ / هجري)

(٧ يناير ٢٠١٩ / ميلادي)

جمع وترتيب وإعداد

المهندس

وليد رسطوان حناوي

